



ISSN 2357-0725

<https://jsasj.journals.ekb.eg>

JSAS 2025; 10(1): 120-128

Received: 12-01-2025

Accepted: 05-05-2025

Elsayed M. Abuzaid
Mohammed A. M. Elsaman
Abdel-Mageed I. Abdel-Samea
Samia G. Ahmed

Agricultural Economics'
Department
Faculty of Agriculture
Sohag University
Sohag
82524
Egypt

Corresponding author:
Mohammed A. M. Elsaman
elsman1962@yahoo.com

An Economic Study of Foreign Trade of the Potato Crop Egyptian

Elsayed M. Abuzaid, Mohammed A. M. Elsaman, Abdel-Mageed I. Abdel-Samea and Samia G. Ahmed

Abstract

Vegetable crops are considered among the most important food crops that provide humans with the nutrients necessary to prevent diseases. It is also noted that the demand for them increases as the educational level and nutritional awareness of individuals increases on the one hand and the population increases on the other hand. Therefore, the promotion of vegetable crops is considered necessary and vital to meet the increase in local demand for vegetables resulting from the continuous increase in population on the one hand and the increase in income and purchasing power on the other hand. And also to increase the quantities exported to foreign markets, as vegetable crops are among the most important agricultural crops, both in terms of food and export. Through the results that were obtained and the results of the productive and economic indicators of the potato crop, it was shown that there is an annual increase in both the cultivated area, estimated at about 17.18 thousand acres, and the per-acre productivity estimated at about 0.11 tons. It was also found that there was an annual increase in total production, the amount of loss, local consumption, and the average per capita share, estimated at about 225.42, 61.90, 242.36, and 0.41 thousand tons, respectively. Through the results of foreign trade in the Egyptian potato crop, it was found that there was an annual increase in the quantity of potato exports, estimated at approximately 24.78 thousand tons. It was also shown that there was an increase in the value of potato exports, estimated at approximately 11.49 million dollars, while the price of an export ton of potatoes was insignificant.

In the end, this study recommends some recommendations, perhaps the most important of which are:

1- The necessity of providing a government database concerned with studying foreign markets and knowing the most important competitors. The export price policy must be reconsidered to strengthen Egypt's competitive position, and the necessity of paying attention to the foreign market in terms of export dates and paying attention to export specifications and international quality requirements in accordance with the standard specifications for each type of agricultural exports to facilitate Knowing the items required in foreign markets and tightening control over exports.

2- Paying attention to farmers of vegetable crops with comparative and competitive advantages in the governorates of Egypt and working to take measures to ensure that they overcome production obstacles and develop new varieties with high genetic characteristics.

المقدمة والمشكلة البحثية

يعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري، نظراً لأنه يقع على عاتقه توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع، بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الناتج القومي من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات المصرية. كما يعتمد عليه الكثير من القطاعات الصناعية، كما أنه يساهم في حل مشكلة البطالة حيث أنه يستوعب ما يقرب من ثلث العمالة على المستوى القومي، كما تساهم الصادرات الزراعية في تخفيض عجز الميزان التجاري الزراعي. وتعتبر محاصيل الخضر من أهم المحاصيل الغذائية التي تمد الإنسان بالعناصر الغذائية اللازمة للوقاية من الأمراض كما يلاحظ أن زيادة الطلب عليها كلما زاد بزيادة المستوى التعليمي والوعي الغذائي عند الأفراد من ناحية وزيادة عدد السكان من ناحية أخرى، وبالتالي يعتبر النهوض بمحاصيل الخضر أمراً ضرورياً وحيوياً لمواجهة الزيادة في الطلب المحلي على الخضر الناتجة عن الزيادة المستمرة في عدد السكان من ناحية وزيادة الدخل والقوة الشرائية من ناحية أخرى، وأيضاً لزيادة الكميات المصدرة منها للأسواق الخارجية، حيث تعد محاصيل الخضر من أهم المحاصيل الزراعية سواء من الناحية الغذائية أو التصديرية. وتلعب التجارة الخارجية دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للدول النامية والدول المتقدمة على حد سواء، حيث توفر أسواقاً خارجية لما لا يمكن تصريفه محلياً، علاوة على توفير العملة الأجنبية التي لا تستطيع الدولة الحصول بها على ما لا يمكن إنتاجه محلياً بسبب عدم ملائمة الظروف الطبيعية المختلفة لإنتاجها، أو بسبب ارتفاع تكاليف إنتاجها المحلي، أو بسبب عدم كفايته للاستهلاك المحلي. ومن ثم فإن دراسة الأسواق الخارجية تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية نظراً لأنها تمثل الطلب الخارجي على الصادرات المصرية، كذلك السوق الخارجي للواردات المصرية، وبالإضافة إلى أن دراسة الأسواق الخارجية والطاقة الاستيعابية لها يعتبر ذلك أحد المؤشرات الهامة لإمكانيات التوسع في تصدير بعض السلع الزراعية والانكماش في تصدير السلع الأخرى أو البحث على أسواق جديدة أفضل في ظل الظروف الاقتصادية المتاحة⁽¹⁾. وتعتبر التجارة الخارجية أحد القطاعات الرئيسية للاقتصاد القومي والتي توضع في الاعتبار عند وضع خطط وبرامج التنمية الاقتصادية وتعكس التجارة الخارجية تطور الصادرات والواردات والتعامل غير السلعي مع العالم الخارجي وبالتالي تؤثر على كل من الإنتاج والاستهلاك والاستثمار وتؤدي إلى انتعاش أو انكماش الاقتصاد القومي. وتزايد الاعتماد على التجارة الخارجية يؤثر تأثيراً مباشراً في عملية التنمية الاقتصادية، حيث تكون الصادرات مصدراً لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل عمليات شراء الواردات التي تستخدم إما في الاستهلاك أو الاستثمار وبالتالي فهي تعمل على رفع معدلات الإنتاج الرئيسي في صادرات مصر الخارجية باستثناء صادرات البترول، كما أن الواردات الغذائية تمثل الجزء الأكبر من الواردات الكلية⁽²⁾.

مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الدولة بالزراعة وزيادة حجم الاستثمارات في مجال الخضر بصفة عامة، والزروع موضوع الدراسة بصفة خاصة، إلا أن مساهمتها سواء في الناتج القومي الزراعي أو في حصيلة الصادرات الزراعية لم تنزل محدودة، حيث لم تتناسب زيادتها مع الجهود المادية والمعنوية المبذولة في هذا المجال، مما يتطلب التعرف على أسباب عدم التناسب، ومدى كفاءة استخدام الموارد الإنتاجية في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة المنتجة لهذه الزروع في مصر.

أهداف الدراسة

يعتبر الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهمية الصادرات لمحصول البطاطس باعتباره يمثل جزءاً هاماً من الصادرات الكلية في مصر، كما تهتم الدراسة أيضاً بالتعرف على الأوضاع الحالية للإنتاج والاستهلاك المحلي من هذا المحصول من خلال:

- 1- دراسة تطور كل من أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022).
- 2- دراسة التجارة الخارجية لمحصول البطاطس المصري خلال الفترة (2005-2022).

أسلوب الدراسة ومصادر البيانات

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض الدوال، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي، كأسلوب الاتجاه الزمني العام، وقياس معامل عدم الاستقرار وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية. ولكي تكون الدراسة صادقة وموضوعية من خلال التعرف على أبعاد المشكلة المراد بحثها ومعالجتها بأسلوب علمي، كان لا بد من الاستعانة بالمصادر الرئيسية والرسمية للحصول على البيانات التي يمكن بصدها التعرف على المشكلة موضوع البحث

(1) محمد عبد الحفيظ محمد، "بعض الآثار الاقتصادية للجأت على قطاع الزراعة المصرية" رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 1999.

(2) المتولي صالح الزناتي، "التكامل الاقتصادي الزراعي العربي في مجال التجارة الخارجية لأهم السلع الزراعية" رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 1980.

والدراسة. حيث اعتمدت هذه الدراسة في الحصول علي البيانات اللازمة لها علي البيانات الثانوية والتي تتمثل بالبيانات المنشورة وغير المنشورة من كل من: قطاع الشئون الاقتصادية – الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء التابع لوزارة الزراعة، وكذلك البيانات الصادرة عن النشرات السنوية للتجارة الخارجية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة.

نتائج الدراسة

أولاً: المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية لمحصول البطاطس في مصر:

1-المساحة المزروعة:

من البيانات المدونة في الجدول (1) تبين أن المساحة المزروعة من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 157 ألف فدان عام 2007، وأعلىها بلغ حوالي 585 ألف فدان عام 2022، بزيادة قدرها 428 ألف فدان تعادل حوالي 272.6 % عما كانت عليه في عام 2007، وبمتوسط عام بلغ حوالي 388.22 ألف فدان خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. ويتقدير الاتجاه الزمني العام للمساحة المزروعة من محصول البرتقال خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (2) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) في المساحة المزروعة من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 17.18 ألف فدان سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 4.43% من المتوسط العام للمساحة المزروعة من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 388.22 ألف فدان خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 76% من التغيرات في المساحة المزروعة من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 24% فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

2-الإنتاجية الفدانية:

من البيانات المدونة في الجدول (1) تبين أن الإنتاجية الفدانية من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 10.5 طنًا عام 2005 و 2006، وأعلىها بلغ حوالي 12.5 طنًا عام 2021، بزيادة قدرها 2 طنًا تعادل حوالي 19.05 % عما كانت عليه في عام 2005 و 2006، وبمتوسط عام بلغ حوالي 11.4 طنًا خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. ويتقدير الاتجاه الزمني العام للإنتاجية الفدانية من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (2) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) في الإنتاجية الفدانية من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 0.11 طنًا سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 0.96% من المتوسط العام للإنتاجية الفدانية من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 11.4 طنًا خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 84% من التغيرات في الإنتاجية الفدانية من محصول البرتقال في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 16% فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

3-الإنتاج المحلي من البطاطس:

من البيانات المدونة في الجدول (1) تبين أن كمية الإنتاج المحلي من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 2313 ألف طن عام 2006، وأعلىها بلغ حوالي 7211 ألف طن عام 2022، بزيادة قدرها 4898 ألف طن تعادل حوالي 211.75 % عما كانت عليه في عام 2006، وبمتوسط عام بلغ حوالي 4522.88 ألف طن خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. ويتقدير الاتجاه الزمني العام لكمية الإنتاج المحلي من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (2) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائياً) في كمية الإنتاج المحلي من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 225.42 ألف طن سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 4.98% من المتوسط العام لكمية الإنتاج المحلي من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 4522.88 ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 85% من التغيرات في كمية الإنتاج المحلي من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 15% فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

جدول (1): المؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)

السنة	المساحة المزروعة ألف فدان	الإنتاجية الفدانبة طن	الإنتاج المحلي ألف طن	الاستهلاك المحلي ألف طن	الفاقد ألف طن	الفائض ألف طن	الاكتفاء الذاتي %	متوسط نصيب الفرد كجم/سنة
2005	301	10.5	3167	2045	340	1122	154.87	28.98
2006	220	10.5	2313	1439	236	874	160.74	17.98
2007	157	10.7	2760	1751	290	1009	157.62	21.91
2008	327	10.9	3567	2356	548	1211	151.40	28.00
2009	330	11.1	3659	3503	558	156	104.45	28.00
2010	335	10.8	3634	3387	558	247	107.29	27.57
2011	391	11.1	4338	3826	619	512	113.38	29.22
2012	422	11.1	4758	4367	495	391	108.95	32.18
2013	381	11.2	4265	4125	886	140	103.39	27.86
2014	415	11.1	4611	4096	884	515	112.57	27.38
2015	437	11.3	4955	4495	1004	460	110.23	31.08
2016	377	10.9	4113	3803	586	310	108.15	25.87
2017	415	11.7	4841	4163	922	678	116.29	26.85
2018	408	12.2	4960	4452	953	508	111.41	37.70
2019	423	12.3	5200	4443	1000	757	117.04	28.66
2020	561	12.1	6786	6455	1485	331	105.13	27.72
2021	503	12.5	6274	5671	1304	603	110.63	31.18
2022	585	12.3	7211	6342	1281	869	113.70	37.10
المتوسط	388.22	11.4	4522.88	3938.83	774.9	594	120.40	28.62

المصدر: 1- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، "نشرة إحصاءات التجارة الخارجية للصادرات والواردات الزراعية"، أعداد متفرقة.

2- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، "النشرة السنوية لحركة الإنتاج والتجارة الخارجية والمتاح من الاستهلاك من السلع الزراعية"، أعداد متفرقة.

جدول (2): معادلات الاتجاه الزمني العام للمؤشرات الإنتاجية والاستهلاكية من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)

المؤشرات	معادلة الاتجاه الزمني العام	قيمة (ف) المحسوبة	معامل التحديد (ر ²)	معدل التغير (%)
المساحة المزروعة ألف فدان	ص هـ = 17.18 + 224.97 س هـ (7.15)**	51.16**	0.76	4.43
الإنتاجية الفدانبة طن	ص هـ = 0.11 + 10.27 س هـ (9.30)**	86.50**	0.84	0.96
الإنتاج المحلي ألف طن	ص هـ = 225.42 + 2381.38 س هـ (9.52)**	90.70**	0.85	4.98
الاستهلاك المحلي (ألف طن)	ص هـ = 242.36 + 1626.37 س هـ (9.17)**	84.04**	0.84	6.16
كمية الفاقد (ألف طن)	ص هـ = 61.90 + 186.83 س هـ (9.04)**	81.68	0.83	7.98
الفائض ألف طن	ص هـ = 16.94 - 755.01 س هـ (1.17-)	1.37	0.08	2.85
متوسط نصيب الفرد كجم/يوم	ص هـ = 0.41 + 24.43 س هـ (2.50)**	6.27	0.28	1.43

حيث: ص هـ = تشير إلى القيمة التقديرية للمؤشر. س = ترتيب عنصر الزمن حيث هـ = (1، 2، 3، 00000، 18) بالسنوات.
 (**): معنوي عند مستوى معنوية 1%. (*): معنوي عند مستوى معنوية 5%. المصدر: حسب من بيانات الجدول (1).

4- كمية الاستهلاك المحلي من البطاطس:

من البيانات المدونة في الجدول (1) تبين أن كمية الاستهلاك المحلي من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الزيادة، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 1439 ألف طن عام 2006، وأعلىها بلغ حوالي 6455 ألف طن عام 2020 بزيادة قدرها 5016 ألف طن تعادل حوالي 348.57 % عما كانت عليه في عام 2006، وبمتوسط عام بلغ حوالي 3928.83 ألف طن خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لكمية الاستهلاك المحلي من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (2) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائية) في كمية الاستهلاك المحلي من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 242.36 ألف طن سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 6.16 % من المتوسط العام لكمية الاستهلاك المحلي من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 3928.83 ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 84 % من التغيرات في كمية الاستهلاك المحلي من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 16 % فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

5- كمية الفاقد من محصول البطاطس في مصر:

من البيانات المدونة في الجدول (1) تبين أن كمية الفاقد من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 236 ألف طن عام 2007، وأعلىها بلغ حوالي 1485 ألف طن عام 2020، بزيادة قدرها 1247 ألف طن تعادل حوالي 529.23 % عما كانت عليه في عام 2007، وبمتوسط عام بلغ حوالي 744.94 ألف طن خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لكمية الفاقد من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (2) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائية) في كمية الفاقد من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 61.90 ألف طن سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 7.98 % من المتوسط العام لكمية الفاقد من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 774.94 ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 83 % من التغيرات في كمية الفاقد من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 17 % فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

6- متوسط نصيب الفرد من محصول البطاطس في مصر:

من البيانات المدونة في الجدول (1) تبين أن متوسط نصيب الفرد من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 17.98 كجم/سنة عام 2006، وأعلىها بلغ حوالي 37.70 كجم/سنة عام 2018، بزيادة قدرها 19.72 كجم/سنة تعادل حوالي 109.67 % عما كانت عليه في عام 2007، وبمتوسط عام بلغ حوالي 28.62 كجم/سنة خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لمتوسط نصيب الفرد من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (2) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائية) في متوسط نصيب الفرد من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 0.41 ألف طن سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 1.43 % من المتوسط العام لمتوسط نصيب الفرد من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 28.62 ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 28 % من التغيرات في متوسط نصيب الفرد من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 72 % فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

ثانياً: التجارة الخارجية ل محصول البطاطس في مصر

بالرغم من تمتع مصر بميزة نسبية في تصدير البطاطس، إلا أنه في كثير من الأحيان تفقد تلك الميزة النسبية بسبب عوامل كثيرة أهمها: التقلبات في الكمية المصدرة والميزة السعرية وقدرة الإنتاج على كفاية الاستهلاك المحلي المتزايد وتوفير متطلبات التصدير، الأمر الذي قد يؤدي إلى فقدان البطاطس العديد من أسواقها، وتكمن المشكلة في انخفاض نصيب الصادرات المصرية من البطاطس في الأسواق العالمية مع عدم استقرارها، وفيما يلي دراسة أهم المتغيرات المتعلقة بالتجارة الخارجية ل محصول البطاطس المصرية كما يلي:

1- الصادرات القومية ل محصول البطاطس:**أ- كمية الصادرات:**

من البيانات المدونة في الجدول (3) تبين أن كمية الصادرات من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 215.08 ألف طن عام 2009، وأعلىها بلغ حوالي 897.02 ألف طن عام 2022، بمتوسط عام بلغ حوالي 511.52 ألف طن خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمني العام للصادرات من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (4) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائية) في كمية الصادرات من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 24.78 ألف طن سنوياً، بمعدل زيادة سنوية قدر بحوالي 4.84 % من المتوسط العام للصادرات من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 511.52 ألف طن خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 45 % من التغيرات في الصادرات من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 55 % فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

ب- سعر التصدير:

من البيانات المدونة في الجدول (3) تبين أن سعر التصدير للطن من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 177.54 عام 2006، وأعلىها بلغ حوالي 676.07 دولار/طن عام 2009، بمتوسط عام بلغ حوالي 390.66 دولار/طن خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لسعر التصدير للطن من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (4) تبين عدم معنوية النموذج المقدر.

ج- قيمة الصادرات:

من البيانات المدونة في الجدول (3) تبين أن قيمة الصادرات من محصول البطاطس في مصر خلال الفترة (2005-2022)، كانت متذبذبة بين الزيادة والانخفاض، بينما كان يغلب عليها طابع الانخفاض، حيث تراوحت بين حدين أدناها بلغ حوالي 65.18 عام 2006، وأعلىها بلغ حوالي 326.79 مليون دولار عام 2014، بمتوسط عام بلغ حوالي 195.67 مليون دولار خلال متوسط الفترة موضع الدراسة. وبتقدير الاتجاه الزمني العام لقيمة الصادرات من محصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022)، والمبينة بالجدول (4) تبين وجود زيادة سنوية (معنوية إحصائية) في قيمة الصادرات من محصول البطاطس في مصر بلغت حوالي 11.49 مليون دولار سنوياً، بمعزل زيادة سنوية قدرتها بحوالي 5.87% من المتوسط العام لقيمة الصادرات من محصول البطاطس في مصر والذي قدر بحوالي 195.67 مليون دولار خلال الفترة موضع الدراسة، كما تفسر قيمة معامل التحديد (R^2) أن حوالي 54% من التغيرات في قيمة الصادرات من محصول البطاطس في مصر ترجع إلى العوامل التي يعكس أثرها عنصر الزمن، بينما حوالي 46% فقط من تلك التغيرات ترجع إلى عوامل أخرى غير مقيسه في النموذج المقدر.

جدول (3): كمية وقيمة وسعر تصدير محصول البطاطس المصرية خلال الفترة (2005-2022)

السنة	كمية الصادرات (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)
2005	392.18	197.51	77.46
2006	367.13	177.54	65.18
2007	389.69	276.91	107.91
2008	378.39	431.12	163.13
2009	215.08	676.07	145.41
2010	299.96	439.73	131.90
2011	637.43	393.22	250.65
2012	262.99	484.24	127.35
2013	427.91	481.18	205.9
2014	684.69	477.28	326.79
2015	595.33	389.16	231.68
2016	407.87	360.78	147.15
2017	808.21	336.72	272.14
2018	724.97	285.40	206.91
2019	684.74	388.69	266.15
2020	561.36	395.38	221.95
2021	472.45	423.75	200.20
2022	897.02	417.20	374.23
المتوسط	511.52	390.66	195.67

المصدر: الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، نشرة التجارة الخارجية، اعداد متفرقة.

جدول (4): نتائج تحليل الاتجاه الزمني العام لكمية وقيمة وسعر تصدير محصول البطاطس المصري خلال الفترة (2005-2022)

الظاهرة	المعادلة	قيمة (ف)	قيمة "ر2"	معدل التغير %
الكمية (ألف طن)	ص هـ = 24.78 + 276.07 س هـ (3.68)**	13.56**	0.46	4.84
القيمة (مليون دولار)	ص هـ = 11.49 + 86.48 س هـ (4.33)**	18.78**	0.54	5.87
السعر (دولار/طن)	ص هـ = 3.93 + 353.28 س هـ (0.75)	0.56	0.034	1.00

حيث: تشير ص = تشير إلى القيمة التقديرية للظاهرة موضع الدراسة. س هـ = تشير إلى ترتيب عنصر الزمن، حيث هـ (1، 2، 3، ...، 18).
** معنوي عند مستوى معنوية 0,01، * معنوي عند مستوى 0,05. المصدر: حسبت من بيانات الجدول (3).

2- معامل عدم الاستقرار لكمية وقيمة وسعر التصدير من محصول البطاطس في مصر:

يوضح معيار استقرار كمية الواردات أو الصادرات من محصول معين درجة الوفاء بمتطلبات الاستيراد والتصدير، كما يعتبر دليلاً على الحفاظ على الأسواق الخارجية لكل من الواردات والصادرات المصرية بالنسبة لأي محصول، والاستمرار فيها وعدم تحول المستوردين في الدول المصدر إليها إلى أسواق دول أخرى منافسة لمصر، تكون أكثر قدرة على الوفاء بمتطلبات الاستيراد أو التصدير. وتقاس قدرة الدول على الالتزام بمتطلبات التصدير من خلال مدى استقرار كمية الصادرات، كما أن الاستقرار السعري يعتبر حافزاً للمنتجين المحليين على زراعة المحصول.

وفيما يلي أهم المؤشرات المتعلقة بمعامل عدم الاستقرار كما يلي:

أ - عدم الاستقرار النسبي لكمية صادرات محصول البرتقال:

من البيانات المبينة بالجدول (5)، تبين أنه خلال الفترة (2005-2022)، أخذ معامل عدم الاستقرار في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي 0.85% عام 2008، وحد أعلى بلغ حوالي 46.23% عام 2009، في حين أنه بلغ حوالي 23.87% كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني يوجد تحسن إلى حد كبير في الاستقرار النسبي لكمية صادرات محصول البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة.

ب - عدم الاستقرار النسبي لسعر طن الصادرات من محصول البطاطس:

من البيانات المبينة بالجدول (5)، تبين أنه خلال الفترة (2005-2022)، أخذ معامل عدم الاستقرار لسعر الطن من صادرات البطاطس في التقلب بين حد أعلى بلغ حوالي 50.84% عام 2006، وحد أدنى بلغ حوالي 0.87% عام 2021، في حين أنه بلغ حوالي 21.15% كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني تحسن الاستقرار النسبي إلى حد ما لسعر طن الصادرات من محصول البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة.

ج - عدم الاستقرار النسبي لقيمة صادرات محصول البطاطس:

من البيانات المبينة بالجدول (5)، تبين أنه خلال الفترة (2005-2022)، أخذ معامل عدم الاستقرار لقيمة الصادرات من البطاطس في التقلب بين حد أدنى بلغ حوالي 1.03% عام 2009، وحد أعلى بلغ حوالي 62.28% عام 2014، في حين بلغ هذا المعامل حوالي 22.96% كمتوسط لهذه الفترة، مما يعني تحسن الاستقرار النسبي لقيمة الصادرات من محصول البطاطس خلال الفترة موضع الدراسة.

جدول (5): معاملات عدم الاستقرار لكمية وسعر التصدير وقيمة صادرات محصول البطاطس خلال الفترة (2005 - 2023)

السنة	كمية الصادرات (ألف طن)	سعر التصدير (دولار/طن)	قيمة الصادرات (مليون دولار)
2005	30.36	44.71	20.93
2006	12.74	50.84	40.45
2007	11.21	24.15	10.78
2008	0.85	16.38	23.17
2009	46.23	81.29	1.03
2010	29.38	16.68	15.13
2011	41.80	3.26	50.17
2012	44.55	2587	28.62
2013	14.26	23.81	8.43
2014	30.70	2158	62.28
2015	8.51	1.85	8.84
2016	28.87	9.90	34.41
2017	35.10	16.73	15.39
2018	16.37	30.10	16.35
2019	5.71	5.71	2.83
2020	16.53	4.99	17.89
2021	32.25	0.87	28.96
2022	24.22	1.61	27.59
المتوسط	23.87	21.15	22.96

المصدر: حسب من: جدول (3،4).

التوصيات

وفي النهاية فإن هذه الدراسة توصي ببعض التوصيات لعل من أهمها:

- 1- ضرورة توفير قاعده بيانات حكومية تهتم بدراسة الأسواق الخارجية ومعرفة اهم المنافسين ويجب إعادة النظر في السياسة السعرية التصديرية لتدعيم مركز مصر التنافسي وضرورة الاهتمام بالسوق الخارجي من حيث مواعيد التصدير والاهتمام بالمواصفات التصديرية واشترطات الجودة العالمية وفقا للمواصفات القياسية الخاصة بكل نوع من أنواع الصادرات الزراعية لتسهيل معرفه الأصناف المطلوبة بالأسواق الخارجية وتشديد الرقابة على الصادرات.
- 2- يجب الاهتمام بالمحاصيل غير التقليدية بجانب المحاصيل التقليدية وذلك للاستفادة من المزايا الإنتاجية لها ووضع سياسة خاصة بالإنتاج بغرض التصدير وليس التصدير بفائض الإنتاج.
- 3- أهمية فتح أسواق تصديرية جديدة والمحافظة على الأسواق التصديرية الحالية عن طريق تخفيض أسعار التصدير لاستحواذ أكبر قدر ممكن من الأسواق العالمية
- 4- توفير مستلزمات الإنتاج عموما بالأسعار المناسبة، وخاصة الأسمدة الكيماوية والمبيدات المستخدمة في إنتاج الخضر، وكذلك منع الاحتكار الذي يحدث في سوق الأسمدة والمبيدات، عن طريق تسهيل وتشجيع وكلاء هذه المستلزمات.
- 5- الاهتمام بمزارعي محاصيل الخضر ذات المزايا النسبية والتنافسية بمحافظات مصر والعمل على اتخاذ الإجراءات التي تكفل لهم التغلب على المعوقات الإنتاجية، واستنباط أصناف جديدة ذات صفات وراثية عالية.
- 6- توفير وسائل نقل حديثة تساعد على نقل محاصيل الخضر بأسعار مناسبة، وتحافظ على المحصول من التلف وتقليل نسبة الفاقد، وإنشاء مصانع لاستيعاب فائض الإنتاج أو الإنتاج الذي يصعب تسويقه، وتصنيعه بطريقة جيدة ليكون صالح للتسويق محليا وللتصدير.
- 7- الاستفادة من كافة أشكال معاملات ما بعد الحصاد، التي تساعد على تقليل الفاقد المرتفع والذي سيؤدي خفضه إلى زيادة المعروض، وهو ما سينعكس بالضرورة في انخفاض الأسعار وزيادة الاستهلاك لمستويات الإنفاق.

المراجع:

- 1- أحمد أبو عربان السيد، "أثر الشراكة الأور ومتوسطة على الصادرات المصرية الزراعية في سوق الاتحاد الأوروبي"، رسالة ماجستير ق سم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، عام 2016.
- 2- أحمد علي حسن، " اقتصاديات إنتاج وتسويق محصول البطاطس في السوق العربية السورية"، رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة عين شمس، 2008، ص 1.
- 3- المتولي صالح الزناتي، " التكامل الاقتصادي الزراعي العربي في مجال التجارة الخارجية لأهم السلع الزراعية" رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة الفيوم، 1980.
- 4- عيلة عباس الدهيمي (دكتور)، "محددات صادرات البطاطس المصرية"، الجمعية المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلة المصرية للاقتصاد الزراعي، المجلد 16، العدد 2، 2006.
- 5- محمد عبد الحفيظ محمد، "بعض الآثار الاقتصادية للجبات على قطاع الزراعة المصرية" رسالة دكتوراه، قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة أسيوط، 1999.
- 6- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء، نشرات التجارة الخارجية، أعداد متفرقة.
- 7- وزارة الزراعة واستصلاح الأراضي، قطاع الشؤون الاقتصادية، الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي، نشرة الاقتصاد الزراعي، أعداد متفرقة.

المخلص

دراسة اقتصادية للتجارة الخارجية لمحصول البطاطس المصري

أ.د/ السيد محمد أبوزيد أ.د/ محمد عبد الحفيظ محمد د/ عبد المجيد إدريس عبد السميع سامية جمال احمد

قسم الاقتصاد الزراعي، كلية الزراعة، جامعة سوهاج، مصر

يُعتبر القطاع الزراعي من أهم قطاعات الاقتصاد القومي المصري، نظراً لأنه يقع على عاتقه توفير الاحتياجات الغذائية والكسائية والتصنيعية للمجتمع، بالإضافة إلى مساهمته في التنمية الاقتصادية عن طريق زيادة الناتج القومي من خلال تقليل الواردات وزيادة الصادرات المصرية. كما يعتمد عليه الكثير من القطاعات الصناعية، كما أنه يساهم في حل مشكلة البطالة حيث أنه يستوعب ما يقرب من ثلث العمالة على

المستوى القومي، كما تساهم الصادرات الزراعية في تخفيض عجز الميزان التجاري الزراعي. وتعتبر محاصيل الخضر من أهم المحاصيل الغذائية التي تمد الإنسان بالعناصر الغذائية اللازمة للوقاية من الأمراض كما يلاحظ أن زيادة الطلب عليها كلما زاد المستوى التعليمي والوعي الغذائي عند الأفراد من ناحية وزيادة عدد السكان من ناحية أخرى، وبالتالي يعتبر النهوض بمحاصيل الخضر أمراً ضرورياً وحيوياً لمواجهة الزيادة في الطلب المحلي على الخضر الناتجة عن الزيادة المستمرة في عدد السكان من ناحية وزيادة الدخل والقوة الشرائية من ناحية أخرى، وأيضاً لزيادة الكميات المصدرة منها للأسواق الخارجية، حيث تعد محاصيل الخضر من أهم المحاصيل الزراعية سواء من الناحية الغذائية أو التصديرية. وتلعب التجارة الخارجية دوراً مهماً في الحياة الاقتصادية للدول النامية والدول المتقدمة على حد سواء، حيث توفر أسواقاً خارجية لما لا يمكن تصريفه محلياً، علاوة على توفير العملة الأجنبية التي لا تستطيع الدولة الحصول بها على ما لا يمكن إنتاجه محلياً بسبب عدم ملائمة الظروف الطبيعية المختلفة لإنتاجها، أو بسبب ارتفاع تكاليف إنتاجه المحلي، أو بسبب عدم كفايته للاستهلاك المحلي. ومن ثم فإن دراسة الأسواق الخارجية تعتبر على درجة كبيرة من الأهمية نظراً لأنها تمثل الطلب الخارجي على الصادرات المصرية، كذلك السوق الخارجي للواردات المصرية، وبالإضافة إلى أن دراسة الأسواق الخارجية والطاقة الاستيعابية لها يعتبر ذلك أحد المؤشرات الهامة لإمكانيات التوسع في تصدير بعض السلع الزراعية والانكماش في تصدير السلع الأخرى أو البحث على أسواق جديدة أفضل في ظل الظروف الاقتصادية المتاحة. وتعتبر التجارة الخارجية أحد القطاعات الرئيسية للاقتصاد القومي والتي توضع في الاعتبار عند وضع خطط وبرامج التنمية الاقتصادية وتعكس التجارة الخارجية تطور الصادرات والواردات والتعامل غير السلي مع العالم الخارجي وبالتالي تؤثر على كل من الإنتاج والاستهلاك والاستثمار وتؤدي إلى انتعاش أو انكماش الاقتصاد القومي. وتزايد الاعتماد على التجارة الخارجية يؤثر تأثيراً مباشراً في عملية التنمية الاقتصادية، حيث تكون الصادرات مصدراً لتوفير النقد الأجنبي اللازم لتمويل عمليات شراء الواردات التي تستخدم إما في الاستهلاك أو الاستثمار وبالتالي فهي تعمل على رفع معدلات الإنتاج الرئيسي في صادرات مصر الخارجية باستثناء صادرات البترول، كما أن الواردات الغذائية تمثل الجزء الأكبر من الواردات الكلية. وتتمثل مشكلة الدراسة في أنه على الرغم من الاهتمام المتزايد من قبل الدولة بالزراعة وزيادة حجم الاستثمارات في مجال الخضر بصفة عامة، والزروع موضوع الدراسة بصفة خاصة، إلا أن مساهمتها سواء في الناتج القومي الزراعي أو في حصيلة الصادرات الزراعية لم تزل محدودة، حيث لم تتناسب زيادتها مع الجهود المادية والمعنوية المبذولة في هذا المجال، مما يتطلب التعرف على أسباب عدم التناسب ومدى كفاءة استخدام الموارد الإنتاجية في كل من الأراضي القديمة والأراضي الجديدة المنتجة لهذه الزروع في مصر. ولقد واجه القطاع الزراعي المصري بعد سياسة التحرر الاقتصادي مشكلة ارتفاع تكاليف الإنتاج والتي انعكست على أسعار المنتجات النهائية مما أثر على منافسة السلع المماثلة في الأسواق الأخرى الأقل تكلفة، وبالتالي زادت القدرة التنافسية لتلك الأسواق لتصدير هذه السلع في السوق العالمي، ومن ناحية أخرى فإن الكميات المنتجة منها في الاستهلاك المحلي في ظل الدخل المحدود للسكان يشكل عبئاً كبيراً على السكان نتيجة ارتفاع الأسعار بسبب سياسة التحرر الاقتصادي، كما يعتبر معرفة الوضع الراهن لمحاصيل الفاكهة موضع الدراسة له أهمية وكذلك معرفة التوقعات المستقبلية مما يساعد في وضع سياسة زراعية لها مما يؤدي لتحقيق وفرة في الكميات المطلوبة للاستهلاك المحلي والتصدير، كما أن السياسة الاقتصادية المؤثرة على الإنتاج والاستهلاك تؤثر على السياسة الإنتاجية والسياسة التسويقية والسياسة السعرية وتشكل هذه السياسات الثلاثة حلقة متكاملة يؤدي غياب أحدهما إلى حدوث خلل في النتائج المرجوة والمستهدفة من تلك السياسات. ويعتبر الهدف من هذه الدراسة هو التعرف على أهمية الصادرات لمحصول البطاطس باعتباره يمثل جزءاً هاماً من الصادرات الكلية في مصر، كما تهتم الدراسة أيضاً بالتعرف على الأوضاع الحالية للإنتاج والاستهلاك المحلي من هذا المحصول من خلال:

- 1- دراسة تطور كل من أهم المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس خلال الفترة (2005-2022).
- 2- دراسة التجارة الخارجية لمحصول البطاطس المصري خلال الفترة (2005-2022).

ولتحقيق أهداف البحث اعتمدت الدراسة على أسلوب التحليل الإحصائي الوصفي والكمي، حيث تم استخدام التمثيل الرياضي للعلاقات الاقتصادية عند تقدير بعض الدوال، كما تم استخدام بعض أدوات التحليل الإحصائي والقياسي، كأسلوب الاتجاه الزمني العام، وقياس معامل عدم الاستقرار وغيرها من الطرق الإحصائية المتبعة في الدراسات الاقتصادية الزراعية. ولكي تكون الدراسة صادقة وموضوعية من خلال التعرف على أبعاد المشكلة المراد بحثها ومعالجتها بأسلوب علمي، كان لا بد من الاستعانة بالمصادر الرئيسية والرسمية للحصول على البيانات التي يمكن بصدها التعرف على المشكلة موضوع البحث والدراسة. حيث اعتمدت هذه الدراسة في الحصول على البيانات اللازمة لها على البيانات الثانوية والتي تتمثل بالبيانات المنشورة وغير المنشورة من كل من: قطاع الشؤون الاقتصادية – الإدارة المركزية للاقتصاد الزراعي والإحصاء التابع لوزارة الزراعة، وكذلك البيانات الصادرة عن النشرات السنوية للتجارة الخارجية التي تصدرها منظمة الأغذية والزراعة التابعة للأمم المتحدة، فضلاً عن الكتب والمراجع العلمية والأبحاث والدراسات العلمية ذات الصلة بموضوع البحث والدراسة. ومن خلال النتائج التي أمكن الحصول عليها ومن نتائج المؤشرات الإنتاجية والاقتصادية لمحصول البطاطس نتبين أن هناك زيادة سنوية في كل من المساحة المزروعة قدرت بحوالي 17,18 ألف فدان، والإنتاجية الفدانية قدرت بحوالي 0.11 طناً، كذلك تبين وجود زيادة سنوية في كل من الإنتاج الكلي وكمية الفاقد والاستهلاك المحلي ومتوسط نصيب الفرد قدرت بحوالي 225,42، 61,90، 242,36، 0,41 ألف طن على الترتيب. ومن خلال نتائج التجارة الخارجية لمحصول البطاطس المصري تبين أن هناك زيادة سنوية في كمية الصادرات من البطاطس قدرت بحوالي 24,78 ألف طن، كما تبين أن هناك زيادة في قيمة الصادرات من البطاطس قدرت بحوالي 11.49 مليون دولار، بينما سعر طن التصدير من البطاطس غير معنوي.

الكلمات المفتاحية: دراسة اقتصادية، تجارة خارجية، محصول البطاطس